

اثر التعليم الالكتروني على طالبات كلية التربية للبنات في تحقيق اهداف المجال الوجداني

م.م. دينا أحمد مهدي

dina.alkhanchi@gmail.com

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الى تعرف أثر التعليم الالكتروني على طالبات كلية التربية للبنات في تحقيق اهداف المجال الوجداني ولتحقيق هذا الهدف فقد اعدت الباحثة استبانة للمجال الوجداني تتكون من (٥) مجالات، وكانت المجالات الخمسة تتضمن (٣٠) فقرة، وقد تم استخراج معاملات الصدق والثبات لها، وبقصد تطبيق التجربة فقد حددت الباحثة العينة التي كان عددها (٤٣) طالبة اختيرت بصورة عشوائية من مجتمع البحث الذي كان يتمثل بطالبات قسم علوم القرآن في كليات التربية للبنات بجامعة بغداد وتكريت والعراقية والكوفة، وقد طبقت الأداة في بداية التجربة وفي نهايتها، واستعملت الباحثة وسائل احصائية لمعالجة البيانات والتي تتمثل بالاختبار التائي لعينتين مترابطتين وبدلالة معامل الارتباط، ومعامل بيرسون ومعادلة النسبة المئوية ومعادلة التمييز، وقد اشارت النتائج الى تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي احصائيا، وفي ضوءه تم تفسير النتائج وتوضيح الاستنتاجات ووضع التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، التربية للبنات، المجال الوجداني.

The impact of e-learning on students of the College of Education for Girls in achieving the goals of the emotional field

Dina Ahmed Mahdi

Iraqi University/College of Education for Girls

Abstract

The research aims to identify the impact of e-learning on students of the College of Education for Girls in achieving the goals of the emotional domain. To achieve this goal, the researcher prepared a questionnaire for the emotional domain consisting of (5) domains. The five domains included (30) items, and validity and reliability coefficients were extracted for them. In order to implement the experiment, the researcher identified a sample of (43) female students who were

randomly selected from the research population, which was represented by female students in the Qur'anic Sciences Department in the colleges of education for girls at the universities of Baghdad, Tikrit, Iraqi, and Kufa. The tool was applied at the beginning and at the end of the experiment, and the researcher used various methods. A statistic for processing data, which is represented by the t-test for two correlated samples, in terms of the correlation coefficient and the Pearson, the percentage equation, and the discrimination equation. The results indicated that the post-application was statistically superior to the pre-application, and in light of it, the results were interpreted, the conclusions were clarified, and recommendations and proposals were made.

Keywords: e-learning, education for girls, emotional field.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعاني الطالبات في كليات التربية للبنات من مشكلات كثيرة في مسيرتهن الدراسية، وتتجلى آثار هذه المشكلات في عزوف الطالبات عن التعلم، وميولهن السلبية تجاه كثير من المواد الدراسية.

وتؤكد الأدبيات النظرية أن المجال الوجداني يؤثر كثيراً في نفسيات الطالبات، ورغبتهم في التعلم، وفي صدد ذلك يؤكد (السيد، ٢٠١٩) أن لدرجة المجال الوجداني تأثيراً مهماً على الطالبات، فهو عامل ذو حدين، فأحياناً يجعل منهن محبات للمادة اللاتي يدرسنها، وأحياناً يساهم في نفورهن منها (السيد، ٢٠١٩: ٩٠).

وأما في الجانب التطبيقي فإن الدراسات السابقة التي تناولت المجال الوجداني مثل دراسة (حمزة والشمري، ٢٠٢٣)، تؤكد أن لطرائق التدريس دوراً بارزاً في تحقيق أهداف المجال الوجداني، فكلمات كانت الطرائق قديمة وتقليدية، فإنها تتفر الطالبات من المادة الدراسية، والعكس صحيح إن كانت حديثة.

ولما كان لطرائق التدريس الدور المهم في تحقيق أهداف المجال الوجداني، فقد سعت الباحثة لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني علها أن تساهم في تحقيق أهداف المجال الوجداني، وتعالج الآثار المترتبة على ضعف تحقيق أهدافه.

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما اثر التعليم الالكتروني على طالبات كلية التربية للبنات في تحقيق اهداف المجال الوجداني؟

ثانيا: أهمية البحث

يعد المجال الوجداني من المجالات المهمة التي تناولتها ادبيات علم النفس وطرائق التدريس، فالمجال الوجداني ذو " أهمية كبيرة في حياة الإنسان إذ لا قيمة للمعارف التي يمتلكها الفرد من دون امتلاكه مجموعة من القيم والاتجاهات التي تتطلبها الحياة الاجتماعية وأخلاقيات المهنة، وعلى هذا الأساس فإن امتلاك المعرفة بكفاية عالية لا يعني نجاحا في أداء المهنة، إنما يتطلب الأمر قيما ومعتقدات تقتضيها المهنة التي يمتنها الإنسان، وهذا هو موضوع المجال الوجداني في شخصية الطالبات" (عطية، ٢٠١٥: ١٩٥).

ويؤكد الدكتور أحمد الأصيلي (٢٠٢٣) أن المجال الوجداني يحظى بأهمية كبيرة في العملية التعليمية، فبالرغم من أهمية المجال المعرفي الذي تسعى التربية لتحقيقه، إلا أن المجال المعرفي يبنى على المجالين المهاري والوجداني، ويتجلى ذلك بوضوح حينما يأخذ المجال المعرفي ما نسبته (٥٠%) من الاهتمام، في حين أن المجال المهاري يحظى بنسبة (٢٥%) من الاهتمام، ويحظى المجال الوجداني بنسبة (٢٥%) منه (الأصيلي، ٢٠٢٣: ٤٢).

ولما كان المجال الوجداني يحظى بنسبة كبيرة من أهداف التعلم عند الطلبة، فإن من الضروري العناية به والحرص عليه، وهذا ما قد تجلّى في اهتمام أدبيات طرائق التدريس به. فقد سعى التربويون الى دراسة المجال الوجداني وتصنيفه وتوضيحه في أدبياتهم، ولعل سعي (كراثول ورفاقه، ١٩٩٤) خير شاهد على ذلك، حيث صنف اهداف المجال الوجداني على خمسة مستويات، وكانت غايته من ذلك التأكيد على أهمية تلك المستويات بالنسبة للطلبة في عملية التعلم (دعج، ٢٠٢٠: ١٥٩).

وقد أكد (جريجوي وكوفيلدت، ٢٠٢١) على دور المجال الوجداني وأهميته في التعليم، فمن وجهة نظره فإن " الانفعالات تجعل المخ ينتبه، ومن الممكن أن تعزز أو تعوق القدرة على التعلم، فعندما يختبر المرء موقفاً خطراً أو باعثاً على التوتر النفسي يعمل نظام الطوارئ في المخ بأقصى فاعلية، ومن الممكن ان تقلل الانفعالات السلبية والضغط النفسي التعلم الى حد ادنى، بينما يمكن ان تخلق الخبرات الانفعالية الايجابية الكفاءة والاهتمام " (جريجوي وكوفيلدت، ٢٠٢١: ٣٢).

ومما لاحظته الباحثة ان الدراسات التجريبية غفلت عن استعمال التعليم الالكتروني في تنمية وتحقيق أهداف المجال الوجداني بالرغم من أن التعليم الالكتروني يساهم بصورة فعالة في تحبيب الطلبة للمادة التعليمية، ويسهم بصورة فعالة في تعلمهم للمادة التي تدرس به.

وتتبع أهمية التعليم الإلكتروني من كونه يحقق الأهداف التعليمية بأسرع وقت، وأنه قابل للتطوير، وعبره يمكن للطالبات أن يخترن المسار الذي يلائمهن في عملية التعلم (علاونة وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٩).

وفي ضوء ما تقدم يمكن توضيح أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- ١- للمجال الوجداني أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالبات.
- ٢- للمجال الوجداني نسبة كبيرة في أهداف العملية التعليمية.
- ٣- المكانة المتميزة للتعليم الإلكتروني في أدبيات طرائق التدريس.
- ٤- أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة عالية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف اثر التعليم الالكتروني على طالبات كلية التربية للبنات في تحقيق اهداف المجال الوجداني.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية للبنات في جامعات بغداد وتكريت والعراقية والكوفة وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وللدراستين الصباحية والمسائية.

خامساً: فرضية البحث

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمجموعة التجربة على استبانة المجال الوجداني المعدة من الباحثة لأهداف البحث الحالي ".

سادساً: مصطلحات البحث

١- **المجال الوجداني:** عرفه كل من

❖ **الأصيلي (٢٠٢٣):** هو المجال الذي يهتم بعاطفة الطالب وشعوره الوجداني بقلبه، حيث يشعر خلالها الطالب بقبول هذا الشيء أو رفضه، أو المحافظة عليه أو اهماله (الأصيلي، ٢٠٢٣: ٤٢).

❖ **الجلبي (٢٠٢٤):** " هو المجال الذي يحوي أهدافاً تصف تغيرات في الاهتمامات والاتجاهات والميول والقيم والتقدير " (الجلبي، ٢٠٢٤: ٥٠).

❖ **التعريف النظري للمجال الوجداني:** يتبنى البحث الحالي تعريف (الجلبي، ٢٠٢٤) تعريفاً نظرياً للمجال الوجداني لأغراض البحث الحالي.

❖ **التعريف الاجرائي للمجال الوجداني:** هي التغيرات والميول والاهتمامات التي تحدث لدى طالبات قسم علوم القرآن في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية نتيجة دراستهن مادة اسس التربية باستراتيجية التعليم الالكتروني.

٢- التعليم الالكتروني: عرفه كل من

❖ **علاونة وآخرون (٢٠٢٢):** مصطلح يصف التعليم الذي يتم عن طريق جهاز الحاسب الالي وفي الغالبية يكون على بيئة شبكية لكي تعطي المتعلم الفرصة للتعلم في كل الاوقات وفي جميع الاماكن تقريباً (علاونة وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٧).

❖ **أبو النصر (٢٠٢٣):** طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي" (أبو النصر، ٢٠٢٣: ١٨).

❖ **التعريف النظري للتعليم الالكتروني:** يتبنى البحث الحالي تعريف (أبو النصر، ٢٠٢٣) تعريفاً نظرياً للتعليم الالكتروني لأغراض البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني: هو التعليم الذي يقدم لطالبات قسم علوم القرآن في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية عبر استعمال التعليم الالكتروني بقصد تغيير المجال الوجداني ايجابياً.

الفصل الثاني

خلفية نظري ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

١- تاريخ التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني حديثاً في الاستعمال، حيث بدأ يستعمل في العصر الحديث بكثرة، ويعود تاريخ هذا النوع من التعليم الى فترة الخمسينات من القرن العشرين، حيث قام كل من (أندرسون وليونيد ورواث) باقتراح استعمال الحاسوب في تنفيذ الدروس التعليمية، وصمموا بالفعل عدداً من الدروس التي تتضمنه، وبعد ذلك أخذت الجامعات الأمريكية بالبدء في استعمال الحاسوب في المشروعات البحثية (عامر، ٢٠١٥: ٣٨).

وبعد أن بدأ استعمال الحاسوب يتزايد في التعليم، شرع التعليم الالكتروني في الاستعمال، حيث أخذ منحى تصاعدي، وأصبح يستعمل على نطاق واسع في نهايات القرن العشرين، وأما في بدايات القرن الواحد والعشرين، فقد أصبح للتعليم الالكتروني المكانة المميزة في التعليم، وأخذت وسائله المختلفة، لا يستغنى عنها في التعليم، فالحاسوب وأجهزة الطباعة وأجهزة الاتصال، وشبكات الانترنت تستعمل على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية المختلفة سواء أكانت جامعات أم مدارس.

٢- مميزات التعليم الإلكتروني

يتصف التعليم الإلكتروني بكونه يمتلك مميزات كثيرة، وهذه المميزات يمكن توضيحها بالنقاط الآتية:

- أ. التكاملية: حيث تتكامل عناصره ومكوناته مع بعضها البعض.
 - ب. التنوع: ففي التعليم الإلكتروني يتم تقديم محتوى علمي رقمي متعدد الوسائط.
 - ت. قلة التكلفة: ففي التعليم الإلكتروني يتم اختصار النفقات وتقليلها مقارنة بالتعليم التقليدي.
 - ث. مراعاة الفروق: حيث يتم في التعليم الإلكتروني مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تقديم المحتوى الى الطلبة.
 - ج. اختصار الوقت: ففي التعليم الإلكتروني يتم اختصار الوقت، وتقديم المحتوى بوقت يتلاءم وإمكانات الطلبة.
- (جمال، ٢٠٢١: ٨٣)

٣- عناصر التعليم الإلكتروني

هناك العديد من العناصر التي يتم استعمالها في التعليم الإلكتروني، وبرز هذه العناصر ما يأتي:

- أ. الصف الإلكتروني: ويقصد به القاعة أو المكان الذي يتم فيه التعليم الإلكتروني، ويتوفر في الصف العديد من الوسائل الإلكترونية كالحاسوب وجهاز العرض البصري وغيره.
- ب. المدرّس الإلكتروني: ويقصد به المدرّس الذي يتفاعل مع الطلبة ويشرف على سير عملية التعلم والتعليم الإلكترونية.
- ت. الطالب الإلكتروني: ويقصد به الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.
- ث. المجالات الإلكترونية: وهي المجالات التي تضم المادة التعليمية والمعرفية على شكل إلكتروني وتنتشر على شبكة الانترنت أو على شكل أسطوانة ممغنطة.
- ج. الكتاب الإلكتروني: ويقصد به المنهج التعليمي الإلكتروني الذي يقدم للطلبة داخل الصف الإلكتروني، ويختلف عن المنهج التقليدي في كونه مصمم بطريقة إلكترونية سواء كانت تلك الطريقة فيديو إلكتروني أو مستند إلكتروني أو كتاب إلكتروني.

(فرحان ونادر، ٢٠٢٣: ٦٢١-٦٢٢)

الوجداني

يعد المجال الوجداني واحداً من أنواع المجالات التي تسعى التربية الى تحقيقها في الطلبة، حيث يتضمن المجال الوجداني " الأهداف أو النتائج التعليمية التي تركز على المشاعر وتحسس آثار الوجدان سواء كانت هذه الانفعالات في معرض الرفض أو التقبل لذا فان هذا

المجال يعني تنمية المشاعر وتطويرها والرقى بالعاطفة وترسيخ العقائد وطرق التكيف مع الافراد الذين يتعايش معهم الفرد " (الزبيدي وآخرون، ٢٠٢١: ١٤٣).

ويعد تقسيم كراثول من أشهر التقسيمات للمجال الوجداني، حيث قسم المجال الوجداني على خمسة مستويات، تبدأ بالبسيط وتنتهي بالمركب، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (١) تصنيف كراثول لمستويات المجال الوجداني

(يوسف، ٢٠٢٣: ٣٠)

ثانياً: دراسات سابقة

هناك العديد من الدراسات التي تتقارب مع البحث الحالي، وتقع هذه الدراسات وجوانب الافادة منها على نقطتين هما:

١- دراسات سابقة

• دراسة (شلبة، ٢٠٢١):

هدف الدراسة	بلد الدراسة	العينة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
التعرف على اثر التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	العراق	٦٠ طالبا من طلاب متوسطة آل البيت بترية كربلاء	اختبار تحصيلي واختبار دافع معرفي	اختبار تاء ومعامل بيرسون ومعادلة سبيرمان براون	تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل واختبار الدافع المعرفي

• دراسة (الجاف، ٢٠٢٢):

هدف الدراسة	بلد الدراسة	العينة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج

التعرف على اثر التعليم الالكتروني في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الانشاء التصويري	العراق	٩٠ طالبا من طلبة قسم التربية الفنية	اختبار تحصيلي معرفي واختبار مهاري	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة ايتا وحجم الاثر	تفوق التجريبية في اختبار المعرفة المهارة	المجموعة
--	--------	--	---	---	---	----------

• دراسة (حميد ومهدي، ٢٠٢٣):

هدف الدراسة	بلد الدراسة	العينة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
تعرف اثر التعليم الالكتروني في تحسين التحصيل الانفعالي وتعلم مستوى الاداء لفعالية الوثبة الثلاثية للطلاب	العراق	٢٨ طالبا من طلّاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلم الرياضة	مقياس التحصيل الانفعالي و٤ اختبارات عملية	اختبار تاء ومعامل بيرسون	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في مقياس التحصيل الانفعالي

• دراسة (عاشور، ٢٠٢٤):

هدف الدراسة	بلد الدراسة	العينة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
تعرف أثر التعليم الالكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلّبات المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد	العراق	مدرسات و طلّبات المتوسطة في مدارس الكرخ الاولى	استبانة مهارات التعلم الذاتي	الوسط المرجح وبيرسون والنسبة المئوية والوزن المئوي	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاستبانة

٢- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

تمت الافادة من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب، منها توضيح المشكلة للبحث، وأهمية البحث، وخلفيته النظرية، فضلا عن مقارنة النتائج للبحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث

هناك مناهج عديدة يتم استعمالها في البحوث التربوية والنفسية، ومن أبرز هذه المناهج المنهج التجريبي الذي يقوم على أساس التجربة والمقارنة بين مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى

ضابطة، أو المقارنة بين عدد من المتغيرات وتوضيح العلاقات فيما بينها (عبد ربه وآخرون، ٢٠٢٢: ١٣٢/٢).

ولما كان هذا المنهج يستعمل التجربة بقصد اختبار متغيرات بحثية، ولكون هدف هذا البحث تجريب طريقة تدريس، فإن هذا المنهج هو الملائم للبحث الحالي؛ ولذلك تم اعتماده منهجا للبحث.

ثانيا: التصميم التجريبي للبحث

هناك العديد من التصميمات التجريبية في البحوث التربوية والنفسية، ومن أبرز هذه التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وبحسب (الشويرخ، ٢٠٢٣) فإن هذا التصميم " يُكتفى فيه بمجموعة واحدة، أي مجموعة تجريبية يطبق عليها اختبار أو قياس قبلي وبعدي، دون أن يكون هناك مجموعة ضابطة " (الشويرخ، ٢٠٢٣: ١٣٢).

ولما كان البحث الحالي يهدف الى تحقيق اهداف المجال الوجداني، فإن من الضروري معرفة مستوى هذا المجال قبل التجربة وبعدها، ومن ثم المقارنة بينهما بغرض معرفة تحقق اهداف المجال الوجداني من عدمه، ولذلك تم استعمال هذا التصميم التجريبي، والشكل (٢) يوضح ذلك:

شكل (٢) التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	التطبيق البعدي
طالبات المرحلة الاولى بقسم علوم القرآن	استبانة المجال الوجداني	التعليم الالكتروني	استبانة المجال الوجداني

ثالثا: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه: مجموعة الافراد الذين سيخضعون للدراسة، حيث تتناولهم الدراسة بالبحث والوصف، وتعمم عليهم نتائج الدراسة (الشويرخ، ٢٠٢٣: ٦٥). وفي ضوء هذا المفهوم فإن مجتمع البحث الحالي يتمثل بطالبات قسم علوم القرآن في كليات التربية للبنات بجامعة بغداد وتكريت والعراقية والكوفة والبالغ عددهن (١١٩٤)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث من طالبات قسم علوم القرآن في كليات التربية للبنات

ت	اسم الجامعة	اسم الكلية	عدد طالبات قسم علوم القرآن
١	الجامعة العراقية	كلية التربية للبنات	٢٦٨
٢	جامعة بغداد	كلية التربية للبنات	٣٤١
٣	جامعة تكريت	كلية التربية للبنات	٢٨٠

٤	جامعة الكوفة	كلية التربية للبنات	٣٠٥
٥	المجموع	٤	١١٩٤

رابعاً: عينة البحث

تعرف عينة البحث بأنها " مجموعة جزئية من مجتمع البحث، بحيث تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل " (عبيد، ٢٠٢٢: ٨٥).

وفي ضوء مفهوم العينة فقد قامت الباحثة وبالطريقة العشوائية البسيطة بسحب العينة فكانت قسم علوم القرآن في كلية التربية للبنات الجامعة العراقية، وبطريقة عشوائية ايضا كانت طالبات المرحلة الأولى يمثلن العينة وقد بلغ عددهن (٤٣) طالبة، حيث إنهن يمثلن عينة البحث الحالي.

خامساً: أداة البحث

لكل بحث من البحوث التربوية أداة تلائم البحث، ولما كان هدف البحث الحالي يتمثل بتحقيق اهداف المجال الوجداني، فإن الباحثة قد سعت لبناء أداة تقيس المجال الوجداني لدى طالبات قسم علوم القرآن، ومن المعلوم أن الأداة الملائمة هي الاستبانة، حيث شرعت الباحثة في دراسة المجال الوجداني في أدبيات وبحوث طرائق التدريس وعلم النفس، ولما كانت تلك الأدبيات قد قسمت المجال الوجداني عموماً على خمسة مستويات، وقد وضعت الباحثة تحت تلك المستويات عدداً من الفقرات الملائمة، وفي ضوء ذلك فقد جاءت الاستبانة بصيغتها الأولية مكونة من (٥) مستويات هي (الاستقبال، الاستجابة، اعطاء القيمة، التنظيم القيمي، التميز بنظام قيمي مركب)، وكانت عدد الفقرات لتلك المستويات تبلغ (٣٠) فقرة، وللتحقق من صدقها وثباتها، فقد اتبعت الباحثة ما يأتي:

١. **الصدق:** للتحقق من صدق استبانة المجال الوجداني فقد استعملت الباحثة أكثر من طريقة لاستخراج الصدق، ويمكن توضيح تلك الطرائق بالآتي:

أ- **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري للأداة فقد عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس، وبعد اطلاعهم عليها، فقد وافقوا وبنسبة (٩٠%) على فقراتها وقد ارتأوا تعديل بعض فقراتها، وفي ضوء ذلك تم تعديل الفقرات، وبذلك تعد الاستبانة صادقة ظاهرياً.

ب - **صدق المحتوى:** للتحقق من صدق المحتوى لفقرات استبانة المجال الوجداني فقد طبقت الباحثة الاستبانة على عينة للتحليل الاحصائي مكونة من (٢٠٠) طالبة من طالبات قسم علوم القرآن في كليتي التربية للبنات بجامعة بغداد والجامعة العراقية، وقد قسمت الباحثة الاجوبة على مجموعتين عليا ودنيا، واستخرجت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا فكان العدد (٥٤) طالبة وكان العدد نفسه يمثل المجموعة الدنيا، وقد استخرجت الباحثة معامل التمييز بين المجموعتين

حيث جاءت جميع الفقرات مميزة والجدول (٢) يوضح قيم معاملات التمييز لفقرات استبانة المجال الوجداني:

جدول (٢) قيم معامل التمييز لفقرات استبانة المجال الوجداني

رقم الفقرات	معامل التمييز	رقم الفقرات	معامل التمييز	رقم الفقرات	معامل التمييز
١	٠,٣٢	١١	٠,٣٣	٢١	٠,٣٥
٢	٠,٧١	١٢	٠,٣٧	٢٢	٠,٣٨
٣	٠,٤٢	١٣	٠,٥٤	٢٣	٠,٣١
٤	٠,٦٣	١٤	٠,٥٨	٢٤	٠,٤٢
٥	٠,٣٧	١٥	٠,٦٢	٢٥	٠,٦٠
٦	٠,٧٠	١٦	٠,٧٥	٢٦	٠,٥٣
٧	٠,٤٦	١٧	٠,٣١	٢٧	٠,٥٥
٨	٠,٤١	١٨	٠,٤٣	٢٨	٠,٤١
٩	٠,٦٢	١٩	٠,٤٤	٢٩	٠,٣٦
١٠	٠,٦٥	٢٠	٠,٥٨	٣٠	٠,٣١

وزيادة عما تقدم فقد استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي بدلالة معاملات الارتباط وطبقته بين المجموعتين العليا والدنيا، فعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) التي قيمتها الجدولية (١,٩٨٣) حيث اشارت النتائج الى كون القيم التائية لجميع الفقرات أعلى من القيمة الجدولية، وبذلك فإن الفقرات جميعها صادقة، والجدول (٣) يوضح القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات

جدول (٣) القيم التائية المحسوبة بدلالة معاملات الارتباط لفقرات استبانة المجال الوجداني

رقم الفقرات	القيمة التائية	رقم الفقرات	القيمة التائية	رقم الفقرات	القيمة التائية
١	٣,٤٤٤	١١	٣,٥٦٥	٢١	٣,٨١٠
٢	١٠,٢٨٢	١٢	٤,٠٦٢	٢٢	٤,١٩٠
٣	٤,٧٢٠	١٣	٠,٥٤	٢٣	٣,٣٢٥
٤	٨,٢٧٣	١٤	٧,٢٦١	٢٤	٤,٧٢٠
٥	٤,٠٦٢	١٥	٨,٠٥٩	٢٥	٧,٦٤٩
٦	٩,٩٩٦	١٦	١١,٥٦٣	٢٦	٦,٣٧٤
٧	٥,٢٨٣	١٧	٣,٣٢٥	٢٧	٦,٧١٦
٨	٤,٥٨٤	١٨	٤,٨٥٧	٢٨	٤,٥٨٤
٩	٨,٠٥٩	١٩	٤,٩٩٧	٢٩	٣,٩٣٥
١٠	٨,٧٢٣	٢٠	٧,٢٦١	٣٠	٣,٣٢٥

٢- الثبات: لغرض استخراج الثبات فقد استعملت الباحثة طريقة اعادة التطبيق، حيث طبقت استبانة المجال الوجداني على عينة تبلغ (٣٠) طالبة في كلية التربية للبنات الجامعة العراقية بعد مضي ١٧ يوما من التطبيق الاول الذي كان لغرض التحليل الاحصائي، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فقد جاءت نتيجة المعامل (٠,٨٦) وهو معامل جيد يشير لثبات الاستبانة.

٣- تصحيح الاستبانة: بعد أن استخرجت الباحثة صدق وثبات الاستبانة فقد جاءت بصورتها النهائية لتقع على خمسة مجالات، ومتكونة من (٣٠) فقرة، وقد استعملت الباحثة تدرج ليكرت الخماسي في تصحيحها، وقد اعطت الباحثة الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) في تصحيحها وعلى التوالي، وبذلك بلغت اعلى درجة في الاستبانة (١٥٠) درجة وأدنى درجة تبلغ (٣٠). سادسا: مستلزمات تطبيق تجربة البحث وضبطها تستلزم تجربة البحث وجود عدد من الأمور الخاصة بالتجربة مع ضبط التجربة، ويمكن توضيح إجراءاتها بما يأتي:

١- الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية لمادة اسس التربية وذلك باستعمال التعليم الالكتروني، وقد عرضت نماذجاً من تلك الخطط على عدد من المختصين بطرائق التدريس وعدلتها وفقاً لتوجيهاتهم، وقد قامت الباحثة بنفسها بتدريس المادة.

٢- الاندثار التجريبي: استمرت الطالبات عينة البحث الحالي بالاستمرار في التجربة دون انقطاع أي طالبة وبذلك تمت السيطرة على هذا المتغير.

٣- سرية التجربة: اتسمت التجربة بالسرية الشديدة، حيث لم تعلم الطالبات أنهن ضمن تجربة البحث، وبذلك ضمن تأثير هذا المتغير.

٤- الحوادث المصاحبة: لم تصاحب تطبيق التجربة أي حوادث تؤثر في سير التجربة كانقطاع الانترنت أو الانفجارات أو غيرها.

٥- تحديد مدة التجربة: تمت التجربة طيلة الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وذلك في مادة أسس التربية وبواقع محاضرتين إلكترونيتين في الاسبوع. سابعا: الوسائل الإحصائية

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معادلة النسبة المئوية لمعرفة الصدق الظاهري لمحكمي البحث.

٢- معادلة التمييز لاستخراج صدق الاستبانة.

٣- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط لمعرفة صدق الاستبانة.

٤- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتحقق من الفرضية الصفرية للبحث.

٥- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

للتحقق من فرضية البحث التي تنص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمجموعة التجربة على استبانة المجال الوجداني المعدة من الباحثة لأهداف البحث الحالي ".

فقد تم التطبيق القبلي للاستبانة في اليوم الأول من التجريبية وفي اليوم الأخير منها تم التطبيق البعدي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وبدرجة حرية (٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) فقد أشارت النتيجة الى وجود فرق دال إحصائيا ولصالح التطبيق البعدي، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٠) أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) القيمة التائية لعينتين مترابطتين للتطبيق القبلي والبعدي لاستبانة المجال

الوجداني

التطبيق	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٤٣	٤٧,٠٩١	١٤,٩٢٣	٤٢	٢,٧٣٢	٢,٠١٨	دالة
البعدي	٤٣	٨٧,٢٧٣	٤٠,٥٩٣				

ويظهر من الجدول (٤) أن التطبيق البعدي لاستبانة المجال الوجداني كان جيدا وممتازا، حيث إن المجال الوجداني تأثر باستعمال التعليم الالكتروني، ويعزى ذلك لما في التعليم الالكتروني من تحبيب للطالبات في المادة اللاتي يدرسنها.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة جميعها من ناحية التأثير الإيجابي الدال إحصائيا للمتغير المستقل في المتغير التابع.

ثانيا: الاستنتاجات

من خلال ما تم عرضه فقد تم استنتاج ما يأتي:

١. محبة الطالبات في أقسام علوم القرآن التابعة لكليات التربية للبنات في التعليم الالكتروني، ورغبتهن في دراسة المواد التعليمية عبره.
٢. مساهمة التعليم الالكتروني في حل العديد من المشكلات الخاصة بالطالبات لا سيما تلك التي تتعلق بمشاعرهن تجاه المواد التعليمية.
٣. أهمية تنمية المجال الوجداني لدى الطالبات من خلال تغيير التعليم التقليدي لديهن الى تعليم يعتمد على وسائل تعليمية حديثة كالحاسوب وأجهزة العرض البصري.
٤. أهمية المشاعر والاحاسيس في تدريس الطالبات وانعكاسها على متغيرات أخرى، فقد لاحظت الباحثة ارتفاعا في تحصيل الطالبات بالمادة نتيجة دراستهن مادة اسس التربية بالتعليم الالكتروني.

ثالثا: التوصيات

من خلال ما تم عرضه واستنتاجه توصي الباحثة بما يأتي:

١. اهتمام عمادات كليات التربية للبنات بطرائق التدريس الحديثة لاسيما الالكترونية منها.
٢. عقد ورش عمل وندوات في كليات التربية للبنات تتناول المجال الوجداني.

٣. حرص عمادات كليات التربية للبنات على العناية بمشاعر البنات وأحاسيسهن، في اختيار أعضاء هيئة التدريس وكذلك في تصميم المناهج وتنفيذها.
٤. توفير متطلبات التعليم الالكتروني من قبل كليات التربية للبنات وحرص تلك الكليات على مواكب الحديث منها وتفعيله في التعليم.

رابعاً: المقترحات

من خلال ما تقدم تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- اجراء دراسات وصفية تتناول المجال الوجداني عند عينات الذكور في الكليات.
- ٢- اجراء دراسات تجريبية تتناول المجال الوجداني وتنميته عبر استراتيجيات تدريس حديثة كاستراتيجية التساؤل الذاتي.
- ٣- تطبيق التعليم الالكتروني على متغيرات أخرى كالذكاء الوجداني والتفكير الناقد.
- ٤- اجراء دراسات تتناول المجال الوجداني لدى طلبة مديريات وزارة التربية.

المصادر والمراجع

١. أبو النصر، حمزة (٢٠٢٣): الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، مصر، جزيرة الورد للنشر والتوزيع، ط١.
٢. الأصيلي، أحمد (٢٠٢٣): درب المعلم المثالي، مصر، دار ابهار للنشر والتوزيع، ط١.
٣. الجاف، صفاء محمد نامق (٢٠٢٢): اثر استخدام التعليم الالكتروني في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الانشاء التصويري، مجلة الفتح، م (٢٢)، ع (٩٠)، ص: ١٧١-١٩٥.
٤. جريجوري، جايل وكوفيلدت، مارثا (٢٠٢١): ابدأ صغيراً فكر كبيراً، ترجمة: علا أحمد، مصر، مجموعة النيل العربية، ط٣.
٥. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٢٤): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دمشق، مؤسسة رسلان، ط١.
٦. جمال، محمد (٢٠٢١): آفاق الدراسات المستقبلية في التعليم ملامح مدرسة المستقبل، مصر، وكالة الصحافة العربية، ط١.
٧. حمزة، فاطمة جوري والشمري، اسيل عبد الكريم (٢٠٢٣): التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة، م (١)، ع (٥٠)، ص: ٤٧٩-٤٩٢.
٨. حميد، نغم حاتم ومهدي سهى حافظ (٢٠٢٣): اثر التعليم الالكتروني في تحسين التحصيل الانفعالي وتعلم مستوى الاداء لفعالية الوثبة الثلاثية للطلاب، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، م (٥)، ع (١)، ص: ٣٢٣-٣٣٦.

٩. دعج، وضاح طالب (٢٠٢٠): إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، الاردن، دار غيداء، ط١.
١٠. الزبيدي، عبد الودود أحمد وآخرون (٢٠٢١): المتغيرات النفسية في المجال الرياضي، الاردن، شركة الاكاديميين للنشر، ط١.
١١. السيد، عصام محمد عبد القادر (٢٠١٩): سلسلة التنمية المهنية للمعلم الأهداف السلوكية، مصر، دار التعليم الجامعي، ط١.
١٢. شلبة، فاضل نعمة (٢٠٢١): اثر التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، م (٦)، ع (٣)، ص: ٢٧٢-٢٨٩.
١٣. الشويرخ، صالح ناصر (٢٠٢٣): منهجيات البحث في اللسانيات التطبيقية، السعودية، مجمع الملك سلمان للغة العربية، ط١.
١٤. عاشور، سنا مقداد (٢٠٢٤): أثر التعليم الالكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المدارس في ظل جائحة كورونا، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، م (٣١)، ع (٥)، ص: ٣٩٦-٤١١.
١٥. عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١.
١٦. عبد ربه، أمل عادل وآخرون (٢٠٢٢): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، قطر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١.
١٧. عبيد، مصطفى فؤاد (٢٠٢٢): منهجية البحث العلمي، تركيا، مركز البحوث والدراسات التخصصية، ط٢.
١٨. عطية، محسن علي (٢٠١٥): الجودة الشاملة والمنهج، الأردن، دار المناهج، ط١، ٢٠١٥ م.
١٩. علاونة، يوسف جابر وآخرون (٢٠٢٢): التعليم الالكتروني وتحدياته المعاصرة، الاردن، دار اليازوري، ط١.
٢٠. فرحان، حميد عبد الله ونادر، أديب محمد (٢٠٢٣): وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسين في الجامعة، مجلة العلوم النفسية، م (٣٤)، ع (١)، ص: ٦١٣-٦٤٨.
٢١. يوسف، أماني كمال عثمان (٢٠٢٣): مستحدثات التعلم المستند إلى الدماغ في التدريس (للعادين وذوي الاحتياجات الخاصة)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١.